

تفسير البحر المحيط

@ 447 \$ 1 (سورة الطارق) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ
الثَّاقِبُ * إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَّسَمًّا عَلَّيْهَا حَافِظٌ * فَلَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ
مِمَّ خُلِقَ * خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ
وَالتَّرَائِبِ * إِنَّ زَنَّهُ عَلَّي رَجْعِهِ لَقَادِرٌ * يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ *
فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ * وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ
ذَاتِ الصَّدْعِ * إِنَّ زَنَّهُ لَقَوَّلٌ مُصَلٌّ * وَمَا هُوَ بِالْمُهْزَلِ * إِنَّ زَنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا * فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ
رُؤْيِدًا }) 2 .

طرق يطرق طروقاً : أتى ليلاً ، قال امرؤ القيس :

ومثلك حبلى قد طرقت ومرضعاً .

وأصله الضرب ، لأن الطارق يطرق الباب ، ومنه المطرقة : وهي المبيعة ، واتسع فيه فكل ما
جاء بليل يسمى طارقاً ، ويقال : أطرق فلان : أمسك عن الكلام ، وأطرق بعينه : رمى بهما
نحو الأرض . دفع الماء يدفقه دفقاً : صبه ، وماء دافق على النسب ، ويقال : دفع الروح
، إذا دعا عليه بالموت . التريبة : موضع القلادة من الصدر . قال امرؤ القيس : %
مهفهفة بيضاء غير مفاضة % .

ترائبها مصقولة كالسنجمل .

%) .

جمعها بما حولها فقال ترائبها ، وقال الشاعر : % (والزعفران على ترائبها % .

شرقت به اللبات والنحر .

%) .

وقال أبو عبيدة : وجمع تريبة تريب ، قال المثقب العبيدي : % (ومن ذهب يبين على تريب %

كلون العاج ليس بذي غصون .

